الرفيق شاهين مثالا للأخلاق الثورية

ان حياة الرفيق شاهين كانت مفعمة بالروح الوطنية والاخلاق الثورية حيث كان يتصف حتى قبل انضمامه الى الحزب بالهدوء وحب الاخرين، وكان متاثرا بالحركات الاصلاحية والافكار الدينية فهو ينتمي الى عائلة قروية وفي منطقته تملك ارضية تقبل الافكار الثورية، حيث كان يهتم بالمعلومات عن واقع وطننا في فترة المرحلة الثانوية الا إنه لم يصل الى نتيجة ترضيه حتى دخل الجامعة قسم الجيولوجيا في سنة 1984 فكان مجتهدا في دراسته ومحط احترام وتقدير بين الطلبة وتعرف على الحزب بشكل قوي في سنة 1985 ودرس مؤلفات الحزب وتابع اخباره حتى متن علاقاته مع الرفاق وخاصة الشهيد رحمن قورقماز(سليم) وانضم الى تسيير الفعاليات في ساحة الشرق الاوسط وتمكن من احتلال مكانته في قلوب كافة فئات الشعب وحمل حقدا كبيرا على اصحاب الافكار الاصلاحية وكان يكرر دائما:" كيف يفهم هؤلاء السفلة الحياة، كيف يفهمون الوطنية والثورية".

وبعد ان انهى دراسته في سنة 1987 لم يعد بمقدوره ان ينتظر يوما ولم يهدأ باله امام شدة العاصفة الجارية في الوطن فالتحق بساحة الاكاديمية وتمكن في فترة قصيرة جدا من الوصول الى شخصية ثورية وكان مطلبه دائما خوض الحرب في ساحة الوطن وكان يقول دائما:" متى ساصل الى الوطن لأفرغ حقد آلاف السنين في صدور الأعداء".

وبكل اندفاع توجه نحو ساحة الوطن في أواخر 1987 وتمكن من ان يعطي لرفاقه الكثير مما حمله من ساحة الاكاديمية وفي معركة بطولية استشهد الرفيق شاهين في بوطان في اواخر سنة 1989 والتحق بقافلة الشهداء الذين ينيرون دربنا ويقودون مع القائد ثورتنا.

عهدا لك أيها الرفيق ان نلبي نداؤك لتحرير الوطن.

عهدا على المضيء في دربك

رفاق السلاح

صادر في ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 51-52